

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوَ لِلجَوِّ الـ مِنْهُ قالَهُ أَبُو الهَيْثَم . وقال اللّائِيْتُ : إِنَّما سُمِّيَ الطَّلِيمُ نَغْضًا لأنَّه إِذا عَجِلَ في مَشْيَيْتِهِ ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ . والنَّغْضُ أَيضًا : مَنْ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ في مَشْيَيْتِهِ وَصَفٌ بالمصدر . والنَّغْضُ : أَنْ يُرَدَّ إِبلُهُ الحَوْضَ إِذا شَرِبَتْ أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرًا قَوِيًّا وَأَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا هذا تصحيفٌ والصَّوَابُ فِيهِ نَغْضُ بالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَي الصَّوَابِ فليُتَنَبَّهْ لذلك . والنَّغْضُ بالصَّامِ وَيُفْتَحُ وهو قليل : غُرُضُوفُ الكَتِفِ وقيل : أَعلى مُنْقَطَعِ غُرُوفِ الكَتِفِ أَوْ حَيْثُ يَجِئُ وَيَذْهَبُ مِنْهُ . وقيل : النَّغْضَانِ يَنْدَغُضَانِ من أَصلِ الكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَ إِذا مَشَى كالنَّسَاغِضِ فِيهِمَا . وقال شَمِرٌ : النَّسَاغِضُ من الإِنْسَانِ : أَصلُ العُنُقِ حَيْثُ يَنْدَغُضُ رَأْسُهُ وَنَغْضُ الكَتِفِ : هو العَظْمُ الرَّفِيقُ عَلَي طَرَفِهَا . وَنَاغِضٌ : ازْدَحَمَ مأْخُودٌ من قولِ ابنِ فارسٍ : نَاغَضَتِ الإِبلُ عَلَي المَاءِ أَيِ ازْدَحَمَتِ وهذا أَيضًا تصحيفٌ من ابنِ فارسٍ ؛ فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ : تَنَاغَضَتِ الإِبلُ بالصَّادِ كما مرَّ عن الكِسَائِيِّ . وَيُقَالُ : النَّغْضُ كَصَبْؤٍ : النَّسَاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنامُ ؛ لأنَّه إِذا عَظُمَ اضْطَرَبَ نَقْلَهُ ابنُ فارس .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّغَضَانُ : القَلَاقُ والرَّجَفَانُ . وَنَغَضَ أَمْرَهُ : وَهَى . وَمَحَالٌ نَغَضٌ . قالَ الرَّاجِزُ :
" لا مَاءَ في المَقْرَاةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ .

" بِمَسَدٍ فَوْقَ المَحَالِ النُّغَضُ والنَّغَضَةُ : الشَّجَرَةُ قالَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ وَأَنشَدَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ثَوْرًا :
باتَ إِلى نَغَضَةٍ يَطُوفُ بها ... في رَأْسِ مَتْنٍ أَبْزَى بِهِ جَرْدُهُ وَفَسَّرَ

غَيْرُهُ النَّغَضَةَ في البَيْتِ بالنَّعامَةِ . وإِبلُ نَغَضَةٍ بِرَحَالِها . وَنَغَضُوا إِلى العَدُوِّ : نَهَضُوا وَهُوَ مَجَازٌ .

ن ف ض .

نَفَضَ الثَّوْبَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا وكذا الشَّجَرَ : حَرَّكَه لِيَنْتَفِضَ قالَ ذو الرُّمَّةِ :
كَأَنَّما نَفَضَ الأَحْمالَ ذَوِيَّةً ... عَلَي جَوَانِبِهِ الفِرْصادُ والعِنَبُ وقال

ابنُ سَيِّدِهِ : نَفَضَهُ يُنْفِضُهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ . وفي الصَّحاح : نَفَضَتْ

الإِبِلُ : نَتَجَتْ وهذه عن ابن دُرَيْدٍ زادَ في اللِّسَانِ : كَأَنفَضَتْ قالَ

الصَّاعِيَّ : وَيُروى عَلَى هذه اللَّغَةِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا : .

سَبَحَلاً أَبَا شَرْخِيْنَ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ اللَّيْلُ

الْحَبَائِثُ .

كَلَّا كُفُّ أَيْ تَيْهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ ... لَهُ ثِيلَ سَقَبٍ فِي الذِّتَاجِيْنَ لَمْ يَسْ

لَهُ أَيْ لِلْفَحْلِ وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ لَهَا وَهُوَ غَلَطُ قَالَ : وَيُروى تَنْفُضَانِ أَيْ مِنْ

أَنْفَضَتْ . وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ اللِّسَانِ أَنْزَهُ يُروى : تَنْفُضَانِ أَيْ مِنْ نَفَضَتْ

وَتَنْفُضَانِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ مِنْ نَفَضَتْ . وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ تُسْتَبْرَأَنَّ

مِنْ قَوْلِكَ : نَفَضَتْ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْ جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ . وَمِنْ

رَوَى تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكُفِّاتِ تَيْنِ تُلْقِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ

أَجْنَذَتِهَا . ثُمَّ ظَاهَرُ كَلَامِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ أَنْزَهُ مِنْ الْمَجَازِ . وَمِنْ

الْمَجَازِ أَيْضًا : نَفَضَتْ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَهِيَ نَفْوَضٌ :

كَثِيرَةُ الْوَلَدِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَفَضَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَ

زَادُهُمْ وَفَنِيَ كَأَنْفَضَ . وَنَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا : خَرَجَ آخِرُ سُنْدِيلِهِ .

وَنَفَضَ الْكَرْمُ : تَفَتَّتْ حَتَّى عَنَاقِيدُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَفَضَ الْمَكَانَ يُنْفِضُهُ

نَفْضًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْ جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ

قَوْلَ زَهِيرٍ يَصِفُ بَقْرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا :

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ ... وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ

مَرَّصَدٍ